

هذا الدنيا تفعل بأهلها)71(| الشيخ محمد خيري سلسلة من

غیب لشہادۃ

محمد خیری

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

ما زال حديثنا حول بلاد الافراح فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا وياكم لهذه البلاد ويجعل ارواحنا وقلوبنا دائمًا مرتحلة الى بلاد السعادة عجل الله لنا ولكم بسعادة القلب ثم - 00:19:00

اعادت الروح والبدن غدا في بلاد الافراح اذا صح منك الود فالكل هين وفوق وكل الذي فوق التراب تراب. سبحان الله فنسأله الله ان يرزقنا السكينة والسعادة مع القرب من وحيه ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

ويرزقنا ان نرى الحق حقه وان نرى بعيون قلوبنا مشاهد الاحسان والانعام والاكرام الذي يغرقنا الله دانما به جل جلاله فلو شاهدت عيناك من حسنتنا الذي رأوه لما وليت عنا - 00:01:19

لغيرنا اه والله يا جماعة احنا بس لو عشنا المعاني دي اللي احنا ليل نهار فيها من تلاوة لكلامه بالليل ودعاء وخلوة ومناجاة واستشعار
لرحمتي الرب جل وعلا فلو شاهدت عيناك من حسننا - 00:01:42

الذى رأوه لما وليت عنا لغيرنا. لو شفت زي ما هم شافوا لو شفت زي ما الناس الحلوة شافوا والله عمرك ما كنت هتتركتنا لغيرنا ولو سمعت اذناك حسن خطابنا - 00:02:05

خلعت عنك ثياب العجب وجئتنا اه لو تسمع عن الله بقلبك وترى افعاله واسمائه وصفاته لو سمعت اذنالك
حسن خطابنا قلعت عنك ثياب العجب وجئتنا - 00:02:23

ولو ذقت من طعم المحبة ذرة؟ اه لو دقت الحب عذرت الذي اضحي قتيلا بحينا. هتعذر اللي اقتل حبا لله سبحانه وتعالى وحبا لهذا الدين وعشقا لسنة هذا النبي سبحان الله! فلو ذقت من طعم المحبة ذرة - 00:46

عذرت الذي أضحي قتيلا بحينا فنسأله سبحانه وتعالى ان يعطينا من فضله ويعين علينا وعليكم بالسعادة التي تنبع من الداخل
وهي متاحة لنا جميعا هذه الايام لأن في ناس عايشة وهم اللذة ليل نهار يدوروا على اللزة - 13:03:00

وفي ناس منشغلين بالسعادة وفي فرق كبير قوي بين لذة الجسد وسعادة الروح لذة الجسد دي اول حاجة بيعقبها الم شوفوا واحد جعاع، يأكل، يأكل، يطبني، يدخل الحمام وبعددين يقولوا لأ ده اللحوم حابت له كزا ومش عارف ايه - 00:03:37

لكن شوفوا سعادة الروح فاكرین رحلة العمرة والحيط الاعتكاف ورحلة الحج. فاكرین القيام بتاع امبارح القيام اللي كان من دقايق ومن ساعات ايه الله حصا ؟ اللزة مستمرة. مزايَا لزة الروح انه يتبعها لذة اعل .. هي لذة السكينة - 00:04:05

لزه الهدوء هتلaci في ليالي رمضان واحد قاعد جنبك بيبكى ويقوم منشرح وواحد تاني منغمس في المحرمات بيضحك ومبسوط
وقايمه مخنثة اقتنعـ بـقـ اقـنـعـتـ اـبـهـ المشـكـلةـ ؟ـ المـوـضـعـ فـرـ؟ـ هـوـ دـهـ لـهـ قـاعـدـ مـخـنـثـةـ - 00:04:27

وليه ده قاعد منشرح ليه لأن السعادة يا جماعة بتتبع من الداخل لزه الجسد او لزه كمان بقى لو هي معصية لزه المعصية ده. سعاقيها ضمة. فـ الصد - 00:04:49

ما يستريحش منه الا انك تهرب في معصية تانية او بالنوم الا انك توقف للتنوية. اما لذة الطاعة دائما يعقبها طمأنينة القلب. استراحة

النفس تحليق الروح سبحان الله وهي لزات سبحان الله لذة الطاعة ميزتها ان هي حقيقة مش وهمية - 00:05:09

لذة المعصية دي وهمية بنتهبي بنهاية المعصية ومؤقتة لكن لذة طاعة حقيقة مستمرة وبيتبعها اجر وبتجيبي لزات تانية وراها سبحان الله اسانسير اسانسير المتع والسعادة عشان كده كان عميد الادب العربي معالي طنطاوي رحمة الله عليه - 00:05:34
كان بيقول انا فكرت فيما كنت اكابده من الم الطاعة فاذا اللالم قد زهب وبقي الثواب اه يا رجلي اه يا شيخ انت بتطول اه انت بتطول في السجود اه حاسس بايه دلوقتي - 00:05:57

اتعبت الجسد فانطلقت الروح فيقول فكرت فيما كنت اكابده من الم الطاعة. فاذا اللالم قد زهب وبقي السواب ونظرت فيما استمتعت به من لذة المعصية فاذا هو قد زهب وبقي الحساب - 00:06:16

فندمت على كل لحظة لم اجعلها في طاعة سبحان الله المعاني دي مهمة قوي يا جماعة لان اللزات اللسان يعني الكلام ده له ارتباط قوي جدا بمفهومك انك تفهم اللي احنا فيه ده - 00:06:36
من اسعد الله للمرأة ومن سعادتك في الدنيا انها تكون عايش في الجنة دي وانت بتقرأ عن الجنة و بتسمع عنها و بتعرف الدار الاخرة.
مع ان دي مهمة قوي لان كل اللزات - 00:06:55

اللذة الاصل فيها ان هي حسيبة الطابع بتاعها حسي بتحتاج لحاجة مادية كده مادة ولا تأتي الا من الخارج يعني اللذة تحتاج لطعام عشان تأكله تحتاج منظر جميل عشان انت تبص عليه مؤقت كده عينك وتتمتع بها عينك.حتاج مأوى واسع دافئ كده تلعب فيه - 00:07:09

تاج آآ دابة تركها مركب تركبه. سيارة بتاع تحتاج زوجة تتزوجها تحتاج مال تنفقه كل دي حاجات في الخارج تحتاج لبيت مال اساس تحتاج طعام شراب زوجة صح لكن لحكمة بالغة اراد الله - 00:07:29
سبحانه وتعالى ان كل لذة يبقى لها فورة وتنقف بعد كذا تصبح شيء مألف وجدا شيع يفقد بريقه بريء بريء خلاص عشان كده اللي نجحوا في الحياة بعد ان نجحوا شعرووا بالفراغ - 00:07:48

لان في النفس فراغ لا يملؤه مال ولا امرأة ولا منصب ولا مباحث الحياة آآ نجحت كانت مبسوتة قوي لما جابت شهادة وبقت حاجة كبيرة قوي. بقت طالعة الاولى على الدفعه. وبعد كده بقت دكتورة في الجامعة وبعد كده اعمدة الجامعة وبعد كده - 00:08:14
تلacci في وقت كده تروح واقفة كده تلacci نفسها ايه حاسة بفراغ ليه؟ لان يا جماعة النفس دي فيها فضا. الفضا ده لا مال ولا منصب ولا اي لذة خارجك هتملاها - 00:08:31

ليه بقى؟ لان فيه حقيقة مهمة قوي لازم نحفظها وتنتحر جوانا انك ايها الانسان فطرك الرحمن انك مهياً لمعرفة الله فطبعية نفسك لا نهاية الخطر الكبير انك تختار هدف محدود - 00:08:47

هو ده اللي يكون كل حياتك انا عاوز اوصل لده هو ده هدفي فانت احطت نفسك بلا شعور بفراغ لا يوصف لانك اخترت المحدود انت مهياً انك تعيش مع الذي لا ينفذ - 00:09:08

اخترت انت شيء يموت وسبت الباقى فانت مهياً انك تنزل مع الحي الباقى على الدوام الموضوع ده اما الانسان يعيشوا ويدركه كوييس قوي هييفوق كان عيسى ابن مريم آآ كان آآ - 00:09:28

يعني يروى من القصص الجميلة النفيسة كان بصحبته بصحبته رجل من اليهود كان معه تلات ارغفة من الخبز لما اراد ان يتناولها الطعام وجد سيدنا عيسى ان هم رغيفين اثنين بس - 00:09:54

طبعاً يهودي معه يعني اكيد هيحصل حاجة يعني فسأل اليهودي اين الرغيف الثالث؟ فاجاب قال والله ما كان الا اثنين فقطنبي الله لم يعلق عيسى ما علقش عليه ومشيوا - 00:10:13

حتى اذا اتيا رجل رجلاً اعمى. فوضع عيسى يده على عينيه ودعا الله فشفاه ورد عليه بصره وقال ايه؟ اليهود متعجبوا. سبحان الله!
الله اكبر! ايه الجمال ده! فيه ايه! انا مع مين - 00:10:30

فقال له عيسى ايه بحق من شفى هزا الاعمى ورد عليه بصره. اين الرغيف السادس؟ يا اخي بالله عليك قل لي الرغيف فين قال له

والله ما كان الا اثنين - 00:10:48

برضواه يهودي هتعمل ايه فقال والله ما كان الا اثنين ثم صار حتى اتي نهرا كبيرا وقال اليهودي كيف ستعبره فقال له عيسى قل بسم الله واتبعني فسار على الماء وقال مشوا على المية. فقال اليهودي متعجبا سبحان الله - 00:11:04

فعيسى سأله قال بحق من سيرنا على الماء اين الرغيف السادس فاجابوا والله ما كان الا اثنين. يا اخي اوقعك واغرقك لا سبحان الله وصلوا للضفة الثانية جمع عيسى سلاسة اكواط من التراب. عمل كوم تراب كوم زي الاطفال كده ما بيعملوا ايه؟ رملة كده مع الشاطئ

- 00:11:31

ثم دعا الله ان يحولها ذهب اتحولت الى ذهب فقال اليهودي متعجبا سبحان الله لمن هذه الاكواط من ذهب؟ الاكواط دي رايحة لمين قال عيسى الاول لك والسانى لي. واما والسكت فالثالث بيقول له ايه؟ اللي يقول له طب والثالث؟ قال لمن اكل الرغيف السادس -

00:12:01

فرد عليه قال انا الذي اكلته سبحان الله هو الحقيقة هو اكل دينه مش اكل الرغيف في ناس كده يا جماعة بتبقى فاكرة ان هي زكية اما ببيع دينه وبيبعه برخيص - 00:12:29

بيحس ان هو كده ايه كسب. لأنت بعتره في سوق النخاسة اغلى شيء لديك بتبيعه بارخص حاجة عافانا الله واياكم كان كده ان بعث فاياك انك تبيع دينك فقال يا عيسى هي كلها - 00:12:45

لا وسابه غارق في الايه؟ في الدنيا ما فكرش بقى هو كسب ايه وخسر ايه في ناس كتير كده ما بتفكرش هو كسب ايه وخسر ايه مع تلات اكواط من دهب - 00:13:06

انت خدتها زلم ولا خدتها كذا انت كسبان انك خدت ورسهم انت كسبان ان مانع اخواتك من الورس بحجة لأنسة صغيرين طب ما اتجوزوا لأن اصل مش عارف ايه اه ابويها ما بحبش افترط في حاجته. انت زالم - 00:13:21

هذا اجرام هتدخل قبرك ومتتحاسب حساب شديد على هزا الظلم شوف انت كسبت ايه وخسرت ايه يقول لك والحمد لله وعرفت ايه اضحك على اختي وولاد اختي كده رضيتم باي حاجة وقالوا خلاص يا خالو كده كوييس. يا سلام عليك - 00:13:35

كان ما فيش رب القبر ينتزرك فالراجل اليهودي ده ما عرفش هو كسب ايه وخسر ايه سبحان الله مش فارق معه بقى وقعد عمال يفكر يا ترى هعمل فيلا وهجيب عربية اخر موديل وتهجوز مش عارف سهير وقاعد بقى يعيش - 00:13:54

وهو قاعد بالتفكير الجميل ده عدى عليه تلات فرسان فلما رأوا الذهب ترجلوا كده ووقفوا كده وايه وراحوا نازلين حدستهم انفسهم فقتلوا شر قتلة واحد معه بتاع قتلوا اليهودي ومات اليهودي ما استمتعش عيني بالذهب الا دقائق استمتعت بايه - 00:14:17

استمتعت بايه؟ سبت ايه وخسرت ايه واكتسبت ايه سبحان الله! في ناس عشان ممكن يكسب حاجة خمس دقائق يخسر حاجات بقالها عشرين وتلاتين سنة ده عشرين سنة ماضت ويخسر معها ميت سنة قدام ان لم يستيقظ - 00:14:42

عشان ايه؟ عشان حاجة خمس دقائق ربنا يفوقنا ويسترنا واياكم ويسلمنا ويغبني لنا عشان كده يا جماعة احنا ليه بنقول الحاجات ديت في اليومين دول؟ عشان احنا دلوقتي في العرض يا جماعة دلوقتي الحاجة ببلاش. الشيطان مربوط - 00:15:03

جنة مفتوحة او ابواب نار مغلقة يا باجي الخير اقبل الدين ببلاش. بس انا وحش جدا انت ما تعرفيش ده انا عملت وسويت فبهدل وبتاع الكلام ده كله واسرفت على نفسي. انت اللي من ضمن الناس اللي اسرفت على نفسهم اه. ياه - 00:15:22

انت اللي ربنا قال في مسلك امبراح واحنا بنصلی التراویح سمعت الله يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا وانت بتقول لي انا مسرف جدا واسرفت جدا على نفسي اسرفوا على انفسهم زنوا فاكتروا - 00:15:42

وشربوا الخمر فادموا لا تقنطوا اذا كان لا تقنطوا ديت في الايام العادية. امال النهاردة يبقى ايه ده الرحمة نازلة مطر مطر يعني الوحد اللي مش هياخد المطر ده اللي بيدخل الكهف ويقف على نفسه - 00:16:04

لكن انت لو وقفت في البلكونة المطر هينزل عليك الرحمة تخترق كل مكان سبحان الله فتحن في ليالي هذه الليالي يعني اعلم يعني الواحد بيشعر بمعاني وبيشوف الناس حواليه اليومين دول والليالي دي يقول فعلًا محمدنبي من دلائل - 00:16:26

النبوة حديس من حرمها فقد حرم الخير كله اللي يتحرم من العشرة الاواخر دول ده يا جماعة محروم فعلاً فعلاً ان اللي كل العروض اللي شغالة دي وما يقومش يرفع ايده يقول له سامحني - [00:16:51](#)

عنه العشر ليالي دي ما يقولش ولا ليلة منهم يচلي وتر يقوم يقول له يا رب الحقني يا رب انا ضايع يا رب انا مطرود كلهم طاردين ما حدش هيقويني الا انت - [00:17:10](#)

المعاني دي مهمة قوي تصحى في قلبنا يعني. يعني ايه دي هي اللي هتوديك الجنة اللي احنا هنتكلم عنها وبنتكلم لأن كل شوية لازم واحدنا بنتكلم في وصف الجنة لازم نرجع تاني نقول ايه؟ هم الناس دول عملوا ايه عشان بييجوا هنا؟ اوعوا تننسوا. احنا مش بنحكي الجنة من باب - [00:17:24](#)

يعني طرف معرفي كده وخلاص والله سمعنا واستمتعنا. لأ فنسأل الله ان ينعشنا الجماعة الثلاثة دول شافوا اليهودي ده مع الاكواخ فعملوا ايه قتلوه والراجل ما استمتعش باي حاجة يا ربى بعد - [00:17:41](#)

اللي حصل ده كل واحد منهم هيأخذ كوم انت تاخذ كومه يالا وانت تاخذ كومه بدأ الشيطان يلعب ما هو الشيطان في المشهد يا جماعة هو الشيطان هيسيبيك ولا الشيطان هيسيبيك؟ الشيطان مش هيسيبيك ولا هيسيبيك. الشيطان يا جماعة عنده مشروع عارف زي ما انت كده عندك مشروع قبل - [00:18:02](#)

الرحيم ان في الف واحد يختتم كتاب الله ان في الف بنت لم تبلغ سن البلوغ تحب الحجاب كل واحد عنده بقى مشاريعه صح عنده مشروع يدخل اعلى قدر الكفر - [00:18:20](#)

يا جماعة الزنا ده ليس هدف الشيطان. زنة ايه؟ الشيطان بيقول لك الزنا ده محطة هو اخر الطريق الكفر هو ده الهدف المركزي ده المشروع الكبير بتاعه ياخذك بقى حتة حته كده تفرط في النوافل تخرج في الاداب وبعدين في التوابل وبعدين في الفروض وبعدين يالا نعمل معصية صغنة وبعدين بقى صغيرة وبعدين ايه شوية صغيرات - [00:18:35](#)

وبعدين كبيرة وبعدين كبار ومبقات وبعدين شركة اصغر وبعدين يلا الاكبر لأن انت وحش قوي يروح سايبك وماشي اللي بعده وهكذا فالشيطان لعب في دماغ الناس دي فدنا احدهم من احد صاحبه قائلا له لما لا نأخذ انا وانت الاكواخ الثالثة - [00:18:58](#) ويزيد كل واحد منا نصف كومه في نصيبي يعني بدل ما نوزعها على الثلاثة ما انت تاخذ واحد ونص وانا واحد ونص. قال له يا اخي لأن هي انت ابليس طب واخوك الثالث - [00:19:19](#)

لا طبعاً ما قلوش كده. فقال له فكرة روعة يا اخي. انت فين يا نجم من زمان فقال له فكرة رائعة فنادوا الثالث وقالوا له ايه ممكن تشترى لنا طعام عشان نتفدى - [00:19:31](#)

قبل ان ننطلق والمسكين وافق وهو رايح حدته نفسه ايه لما لا تخلص منهم وتظفر بالمال كله وحدك فحط السم في الطعام عشان يقتل اصحابه وهم مستنيين ان هو بيجي ويقتلوه - [00:19:46](#)

ويجهزه للترتيبات هو عاد استقبله فطعنوه فمات فجلسوا بقى عشان يقضوا الليلة الجميلة وتناولوا الطعام الذي احضره لهم ف مجرد ما اكلوه ماتوا. عاد عيسى ابن مريم وهو راجع في الطريق - [00:20:08](#)

عندما رجع عيسى وجد اربع جسсы. يا سلام! جسم اليهود والاربعة فقال هكذا تفعل الدنيا باهلها وطلابها هي دي الدنيا يا جماعة خلصت كان فيه خص والله هو ده اللي هيحصل معنا ومعكم وهيحصل مع كل حد - [00:20:30](#)

الدنيا هي دي خلاصتها هي زائلة وخلاص واقفل المشهد ده ويلا تفتح عينك يا جماعة مشكلة القصة ديت عارفين ايه؟ انك بتفتح عينك على القبر يعني مش هتفتح عينك بقى على ايه؟ على عيسى تاني ويلا مين اللي اكل الرغيف الثالث؟ يلا بقى توب لا. انت هتفتح عينك تلاقي نفسك من ربك - [00:20:54](#)

تفتح عينك هذا مقعدك من النار تفتح عينك هذا مقعدك من الجنّة تفتح عينك في حته تانية خلاص على طول النور بيقطع وفيه شاشة تانية بتتفتح عارف كده اللي بيقلب القناة خلاص انتهى - [00:21:17](#)

كان وقتكم وخلاص طب اصل راح اصل جه اصل احنا كنت فاكر اصل هم قالوا لي دهب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا

واياكم نحن نعي الحقيقة المرة اللي كتير منا مش قادر يستوعب - 36:21:00

هو بيكسب ايه وبيخسر ايه ما فيش حاجة اسمها ان انا تعبان وفي طريق الاستقامة. انت مش تعبان والله يا جماعة لان الطريق فيه مشقة لكن ما فيهوش شقاء هو فيه مشقة واحنا يا جماعة هو احنا يعني مشقة ثابتنا يعني في دراسة ولا سبتنا في اي حاجة تانية -

00:21:56

لكن مشكلة طريق الدنيا وطريق البعد هو لزة ساعة خلينا نكون معترفين ان هي لزة بس لزة ساعة والم الضهر لزة ساعة والم الظهر

لعله ان شاء الله اتكلم في يوم من الايام على المعنى دوت - 00:22:16

يعني ايه لزة ساعة والم الضهر فلندران المعنى ده كوييس قوى ان شاء الله. حاول بقدر الامكان ان احنا نتكلم فعلا طبعا لعل بعضكم

مستغرب انا ليه ما اتكلمتش، النهاودة عن الحنة والنار - 00:22:30

وامه يعني يعلم الله انا هدفي ان انا كنت اتكلم عن الجنة والنار يعني لكن سبحان الله انا دروسى الفجر فى العشر الاواخر آآ العشر

الاواخر تكون: معز منها في المسجد - 00:22:45

آنا كثيرون مرات تدخل المسجد الواحد بمحاول يقدر الامكان بيدهم كيسؤالات تقي منهج معهم في الحياة يعني يعيشوا بها يعني كثيرون

فallo واحد سحاوا، نقدر الامکان بعنی، ابه سدد و بقارب يعني، نروح ونبح - 00:23:01

في هذا الامر. فلعل ان شاء الله غدا اتكلم معكم في لزة ساعة والد الدهر وان يقى وقت ندخل في موضوع الجنة والنار مرة اخرى ان

شاء الله هخلص، موضوع الحنة والنار قبا، نهاية رمضان، الا تقلقا ولا تقلقوا - 00:23:20

فدعوتكم أسأل الله سبحانه وتعالى أن يسدنا وإياكم ويكتب لنا ولكم التوفيق في الدارين. وجزاكم الله خيرا - 00:23:37